

حقائق التفسير

@ 253 @ | | وقال أبو الحسين الوراق : بالتكبر على الخلق بها . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 36] . | | قال بعضهم : الدنيا أربعة أحوال متمتع فيها بغفلة وآخذ من
صحة في علة ومحمول | من فراش إلى حفرة ومعذب في قبره للعبرة فمن يلهو فيها فلغفلة ومن
يعش فيها فيلعب | إلا من ينبهه | من غفلته ويوفقه لرشده . | | قوله عز وعلا : ! 2 ! 2
[الآية : 38] . | | قال سهل : معرفة علم السر كله في الفقر وهو سر | وعلم الفقر إلى
| وهو | تصحيح علم الغني با . | | وسئل بعضهم : من الفقراء ؟ قال : الفقراء إلى |
فإن الفقير على الحقيقة من يفتقر | إلى غني لا من يفتقر إلى دنى مثله أو فقير مثله . |
| قال أبو الحسن بن سمعون : لكل شيء فقر فأضرها فقر النفس والقلب واشرفها فقرا | الهم
والعقل لأن نفسي إذا افتقرت طلبت دنيا فيأسر العدو من أول قدم وإذا افتقر قلبي | طلب
ملكا فحجيني وإذا افتقر عقلي طلب علما وحكما إن وجدهما شربت في الملك | وحدي وإذا
افتقر همي طلب وجدا وودا إن وجدت صرت حرا . | | قال الجنيد رحمة | عليه في قوله : ! 2
2 ! . قال : لأن الفقر | يليق بالعبودية والغنى يليق بالربوبية . | | قال بعضهم : |
الغني عن افعالكم وانتم الفقراء إلى رحمته و| الغني عنكم | بقوله : ! 2 2 ! [الآية :
38] . | | قال بعضهم : الغنى القائم بنفسه والفقير القائم بفقره والحق مقيم الكل
باينهم | بالاستغناء عنهم كما باينوه بالافتقار إليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية
: 38] . | | قال بعضهم : لا يستقر على حقيقة بساط العبودية إلا أهل السعادة وقد يطأ
البساط | المتمرسون بالعبودية اوقاتا ثم لا يستقرون عليه يبدل | مكانهم فيه من احب له
السعادة | ألا تراه يقول : ! 2 | . ! 2